

(رواية خيال علمي) شرق النكبة (20)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران (17)

(2/2) "الفصل الخامس ثلاثة طيور صغيرة(2)؛ "المافيا"



لقد أصبح المهاجرون من روسيا إما أطباء أو مزارعين. وبالتالي فإن عدد الأطباء في إسرائيل للفرد هو الأعلى في العالم وقد تم توظيف الأطباء في المستشفيات أو أصبحوا ممارسين. وقد اندمجوا في المجتمعين اليهودي والعربي. ولكن أولئك الذين لم يكن لديهم خيار سوى زراعة الأرض كان عليهم أن يعيشوا في المستوطنات التعاونية التي أعدتها الحكومة. وقد هاجرت عائلة المافيا إلى الكولخوز مع أقاربهم. ولم يكن بوسعهم التحدث باللغة الإنجليزية أو العبرية. وكانوا يستخدمون اللغة الروسية فقط في مجتمعهم. وكانوا يصلون إلى المسيح. وقد أجبرتهم الحكومة على تعلم العبرية، ولكن الجيل القديم كان متأخراً جداً عن تعلم اللغة الجديدة

كان المجتمع الإسرائيلي جليدياً بالنسبة للمهاجرين الروس الذين لا يستطيعون التحدث بالعبرية. وكانت المؤسسات في المجتمع تنظر إليهم باستخفاف وكانهم مواطنون من الدرجة الثانية. وكان الدستور الإسرائيلي يضمن أن جميع المواطنين متساوون من حيث مكان المنشأ أو الدين أو الخلفية التعليمية. ولكن هذا كان مجرد مبدأ. كان "مافيا" يلعب مع أصدقائه في المدرسة الابتدائية دون أن يكون واعياً للون بشرة والديهم أو مهنة والديهم. ولكن عندما كبر، أصبح على دراية بالتمييز. ومن أجل التغلب على عيبه، درس "مافيا" العبرية بجد في المدرسة وحصل على درجات ممتازة. والتحق بالجيش حيث كان التمييز أقل

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)